

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 192 @ عنا أحسن الجزاء ويمتعنا بحياته وعلومه ما تعاقب الصباح والمساء وقرأت على السيد الشريف الحسيب النسيب الامام العلامة اللودعي المحقق الفهامه قاضى القضاة فى حلب ثم المدينة ثم آمد بضميمة الافتاء بها وقضاء البيره السيد محمد بن السيد محمد بن السيد حسن السعودى تغمده الله تعالى برحمته حسين قدم علينا دمشق الشام فى سنة ثمان وتسعين وتسعمائة مواضع من تفسير القاضى العلامة ناصر الدين البيضاوى ومنها تفسير قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الآيتين باشارته وأجازنى بمروياته منها تفسير المفتى الاعظم والامام الاقدم أبى السعود محمد بن العمادى رحمه الله تعالى ولم أر فى موالى الروم اذكى من ولا ارغب فى العلم منه رحمه الله تعالى وأجازنى من المصريين شيخنا شيخ الاسلام شمس الدين الرملى المصرى وشيخنا العارف بالله تعالى الاستاذ الاعظم زين العابدين البكرى متع الله بحياتهما كتابة الى قلت وسمع المسلسل بالاولية من محدث حلب شيخ الاسلام محمود بن محمد البيلونى الشافعى حين قدم دمشق فى سنة سبع بعد الالف وأجاره بمروياته وأخذ عن محدث مكة المشرفة شيخ الاسلام الشمس محمد بن عبد العزيز الزمزمى الشافعى فى سنة سبع بعد الالف قال وفتح الله تعالى على بالنظم والنثر والتأليف من سنة احدى وتسعين وتسعمائة وذكر من شعره قوله % (لو بحث بالحب الذى % أضنى الفؤاد وكلما) % (لبكى لى الصخر الاصم وكاد أن يتكلما %) % | ثم قال بعد ذلك ودخلت فى يوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة على شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل النابلسى أهنيه بالعيد فرأيت عنده جماعة منهم شيخنا العلامة المنلا أسد بن معين الدين أقول فعلم من قوله ذلك ان المنلا أسد من مشايخه ثم رأيت ذكره فى ترجمة الاسد فى الكواكب انه قرأ عليه فى شرح الشذور لابن هشام ودروسا من شرح الجاربردى على الشافعية ثم قال ومن مؤلفاته نظم الاجرومية سميت الحلبة البهية واقتديت فى نظمها بوالدى لشرح الاجرومية لطيف ممزوج وشرح القطر لابن هشام وشرح القواعد لابن هشام ايضا وشرح منظومة والدى فى النحو نظما فى أربعة آلاف بيت سميت المنحة النجمية فى شرح الملحمة البدرية قرط العلماء عليها ومنظومة فى النحو مائة بيت ومنظومة فى التصريف والخط كذلك مائة بيت ونظم العقيان فى مورثات الفقر والنسيان للناجى وهو غير